



## الفصل الأول

### أساسيات البحث

#### أ. مقدمة

إن القرآن الكريم هو كلام الله المتزل إلى نبينا الأمي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام بسبعة عشرة من رمضان في غار حراء، فيه هدى للناس وبيّنات من الهدى والفرقان. إن القرآن الكريم عند جميل لغة غير عادية، أجمل لغته ولا تشابهت به.

نزل القرآن في بضع وعشرين سنة. أكثره نزل في مكة وهو ٨٥ سورة ويسمى المكّي، ونزل الباقي في المدينة وهو ٢٩ سورة ويسمى مدني. يتألف القرآن الكريم من ثلاثين جزءا محتويا ١١٤ سورة. يتألف كل سورة من عدد من الآيات. أطول السورة سورة البقرة (٢٨٦ آية)، وأقصرها سورة الكوثر (٣ آية).

يشتمل القرآن الكريم على كثير من الفن الأدبي كسجع والجناس والطباق وغير ذلك. والعلم الذي يبحث عن الفن هو علم البلاغة. والبلاغة لغة هو الوصول والإنتهاء، وتقع في الأصلاحا هو وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السّماع. وعلم البلاغة ينقسم إلى ثلاثية أقسام وهو علم المعاني، علم البيان، وعلم البديع. وكلهم يبحث عن المسألة لغة مثل عندما علم المعاني الذي يبحث عن الخير والإنشاء وغير ذلك. ثم علم البيان الذي يبحث فيه المجاز وغير ذلك. ثم علم البديع الذي يبحث فيه المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية.

علم البديع، علم يبحث عن محسنات لفظية وفروعها ومحسنات المعنوية وفروعها. وفي فرع محسنات اللفظية كلجناس والاقْتباس والسّجع. وفرع



محسّنات المعنوية كتورية، والطباق، ومقابلة، وحسن التعليل، وتأکید المدح بما يشبه الذم وعكسه، وأسلوب الحكيم.

وفي هذا البحث، أن الباحثة ستبحث عن الأساليب البديعية في علم البديع. وتختار الباحثة أحد من سورة القرآن وهو سورة الإسراء. لأن تفكر الباحثة إذا في هذا السورة يكون قصة عضيما يعنى قصة إسراء ومعراج النبي صلى الله عليه وسلم.

#### ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث الإجابة عليها فهي:

1. ما نوع المحسّنات اللفظية والمعنوية الذي يشتمل في سورة الإسراء؟
2. ما الأساليب المحسّنات اللفظية والمعنوية المشتملة في سورة الإسراء؟

#### ج. أهداف البحث

أما الأهداف البحث يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فيهي ما يلي:

1. معرفة عن نوع المحسّنات اللفظية والمعنوية الذي يشتمل في سورة الإسراء
2. معرفة عن الاساليب المحسّنات اللفظية والمعنوية المشتملة في سورة الإسراء

#### د. أهمية البحث

لهذا البحث دورا في تكملة المراجع في الدراسة البلاغية خصوص في علم البديع.

#### ه. توضيح المصطلحات

توضع الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

1. المحسّنات اللفظية: ما كان التحسين بها راجعا إلى اللفظ بالأصالة، وإن حسّنت المعنى تبعا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص، ٢٩٨



2. المحسنات المعنوية: ما كان التحسين بها راجعا إلى اللمعنى بالأصالة، وإن حسنت اللفظ تبعا.<sup>2</sup>

3. سورة الإسراء: سورة من السور المكية التي تهتم بشئون العقيدة. ويكون فيها ١١١ الآيات.

#### و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء ما يلي:

1. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء فقط.

2. إن هذا البحث يركز في دراسة بلاغية على المحسنات البديعية وهي المحسنات اللفظية كلجناس، والاقتناس، والسجع. والمحسنات المعنوية كتورية، وطباق، ومقابلة، وحسن التعليل، تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه، وأسلوب الحكيم. وقد توجد في سورة الإسراء عن الجناس، والسجع، والطباق، ومقابلة فقط.

#### ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة المحسنات اللفظية والمعنوية في سورة الإسراء. فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسات:

<sup>2</sup> أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة، (بيروت: المكتبة العصرية، مجهول السنة)، ص، ٢٩٨



1. سبتي مستعينة "المحسنات المعنوية في سورة الزمر" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.
2. رني ويان سري "المحسنات اللفظية في شعر الياس ابي شبكة" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن امبل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.
3. ايك سري وهيو " المحسنات اللفظية في سورة النازعات" بحث تكميلي مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠٠٦م.